

الدرس 11) سنن الترمذي (لفضيلة الشيخ أ.د وصي الله بن محمد عباس

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر الادارة العامة للتوجيه والارشاد بالمسجد الحرام. ان تقدم لكم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

وشر الامور محدثاتها وكل ما حدثت بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار رجعنا الى قراءة السنن الترمذي او جامع الترمذي ان شاء الله بعدما حال بيننا وبين القراءة - [00:00:40](#)
الايام المباركة الحج مع اخواننا الحجاج ندعو الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا في قراءتنا وان ينفعنا بما قرأنا وتعلمنا قال الامام الترمذي رحمه الله في كتابه السنن الجامع في كتاب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:58](#)

قال حدثنا محمد بن عمرو السواق البلقي من الثقات المعروفين قد مضى بنا الكثير انه قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل حاتم ابن اسماعيل ابو اسماعيل المدني وفي حفظه بعض عن عبدالله بن مسلم عبدالله بن مسلم الفدكي وهو ضعيف - [00:01:22](#)
عن عبد الله بن مسلم بن حرزم عن محمد وسعيد بن عبيد بن عبيد وسعيد بن عبيد. سعيد بن عبيد ثقة واخوه قالوا انه مجهول لم يعرف عنه ولم يعرف عنه الا واحد وهو عبدالله بن المسلم بن حرزم - [00:01:47](#)

قام بحاتم المزانين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه وجاءت رواية ايضا بهذا المعنى عند الآخرين فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنه في الارض وفساد عريض - [00:02:11](#)
هذا الحديث اه هنا وان كان الراوي ضعيف لكنه بعض الطرق او يعني له شواهد حسنها العلماء هذا الحديث ومعنا الحديث اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه. المقصود منه المخاطب به اولياء البنات - [00:02:33](#)

كذلك الظاهر بالعكس اولياء البنين او الاولاد اذا المخاطبون الشباب اذا جاءت امرأة سالحة وانت ترغب في غير صالحها تنكح المرأة لاربعين لمالها ولحسبها ولجمالها ولايه؟ دينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. فاذا حصل انسان امرأة سالحة فقيرة ولو كانت غير جميلة كثيرا - [00:02:56](#)

وهذا خير له ممن تكونوا المرأة الحسناء في منبت السوء وبذلك ركن لها المخاطب به وان كان الرجال اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه والمخاطب به اولياءه امور البنات وانكحوه الا تفعلوا ان لم تفعلوا اي لم تنكحوا من ترضون دينه وخلقه تكن فتنه في الارض - [00:03:24](#)

فساد عريض وفساد ربما تكون المرأة سالحة. ووقعت في يد رجل طالح. فربما يكون وراءه فساد ايضا. ولا ولا ايمان ولا يجتمعان ربما يفترقان فساد ووراءه ربما يكون القتل والقتال. ولذلك في الحقيقة اه فيه كما قال النبي - [00:03:53](#)
صلى الله عليه وسلم في المرأة فاظفر بذات الدين تربت يداك يعني ان لم تقبل ان لم تظفر بذات الدين وطلبت غير ذات الدين فقد هلكت تربت يداك كانه آآ - [00:04:15](#)

اه دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم على من لا يرضى بالمرأة الصالحة قالوا يا رسول الله وان كان فيه وان كان فيه كأنه اشارة

لأنهم من ترضون دينه وخلقه معناه ما ذا فيه وراءه - [00:04:29](#)

جاء في تفسيره قالوا وان كان فيه اي وان كان فقيرا وان كان ليس عنده مال. قال اذا وان كان فيه اي غيرك كفوا ايضا الكفاءة في

الدين لا كفاءة في النسب. كذلك وان كان فقيرا كما قال كما فسر بعضهم. وان كان فيه فزوجوه - [00:04:46](#)

يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. فاذا ينبغي للانسان ان يبحث عن ايه؟ الرجال الصالحين لمولياته لبناته كذلك اصحاب البنات ينبغي

ان يبحثوا آآ او آآ الشباب ينبغي عن النساء الصالحات. نعم - [00:05:09](#)

ثم قال الامام البخاري رحمه الله باب ما جاء ان المرأة قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وابو حاتم المزني له صحبة ولا اعرف له

ان النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث. يعني مما يذكرون بالوحدان ان بعضهم ليس له الا حديث واحد - [00:05:36](#)

ومنها ابو حاتم المزني الصحابي رضي الله عنه. وربما يكون اه لم يقل جلسته ومجلسه مع النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ما دام قد

فاز بالنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ونظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فحصلت له فضيلة الصحبة - [00:05:56](#)

ولا ينبغي للانسان ان يتنقص منه شيء باب ما جاء ان المرأة تنكح على ثلاث خصال. ثلاث خصال اي ثلاث حاجات او لاجل ثلاث ثلاثة

امور قال حدثنا ابو احمد احمد ابن محمد ابن موسى - [00:06:16](#)

احمد ابن محمد ابن موسى هو لعلمكم سمعتم انه السمسار ومن قبل مضى بنا من الثقال قال اخبرنا اسحاق ابن يوسف الازرق وهو

الواسط واسطي وهو ايضا ثقة انه قال اخبرنا عبد الملك ابن ابي سليمان وهو الازمي - [00:06:38](#)

انا اتاين ان جابر رضي الله عنه هو عطاء بن ابي رباح جابر سحابة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ان المرأة تنكح على دينها - [00:06:57](#)

اي لاجل دينها ومالها وجمالها. فعليك بذات الدين تربت يداك وفي رواية اخرى صحيحة ايضا تنكح المرأة لاربع هنا ثلاث خصال وقعت

هذه الرواية عند الترمذي رحمه الله فيها ذكر ثلاثين - [00:07:11](#)

اتصال فقط تنكح على دينها. بعض الناس يرغب لدينها. بعض الناس يرغب في لاجل مالها. وبعض الناس يموت على جمالها فاذا قال

النبي صلى الله عليه فعليك بذات الدين تربت يداك - [00:07:30](#)

هناك حديث جاء فيه تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها. فاظفر بذات ففيه الزيادة الحسب. لان الانسان قد يكون من

حيث القبيلة ومن الحسب والنسب قد يكون دنيا يريد ان يرفع به خصيسته ويبحث عن امرأة قد تكون ذات نسب. لا ان كانت في

المنبت السوء وان كانت - [00:07:47](#)

حسب ونسب ومال وجمال لا ينبغي ولم يرغب النبي صلى الله عليه وسلم في رغبة الناس في مثل هذه المرأة لكن هل مثل هذه

النساء تترك الخبيثون للخبيثات وكذا من الممكن ان يكون الانسان اذا كان في الحقيقة هنا مسألة النظر في - [00:08:17](#)

اصلاحي او صلاح المجتمع. اذا تركت مثل هذه المرأة التي ربما تكون ظاهرها ليس سالم بمعنى ليست معناه يعني ترتكب الفاحشة انما

ربما تكون رقيقة الدين قليلة الدين لا تتحجب لا تصلي فمن الممكن ان يكون هناك ناس - [00:08:42](#)

يرغبون فيها ولعلمهم يسلكون بها طريقته الصلاح ان شاء الله. فاذا كانت بهذه النية ايضا فهذا مطلوب في الحقيقة. والا لو طرقت مثل

هذه فربما فتح عليها باب الشر او فتحت على نفسها وعلى اهلها باب الشر كثير. فالمسألة في الحقيقة ينبغي ان يكون الانسان -

[00:09:04](#)

النية يبحث عن صالحة لكن اذا كان بصلاح النية ياخذ بنتا فقيرة ربما تقع في في او بنتا ليس ذات حسب تقع في فساد وكذا يحويها

يأخذها لاجل هذا المعنى ولعله يصلحها. فهذا ايضا يكون له ان شاء الله فيه خيرا. فان لم - [00:09:27](#)

يمكن اصلاحيها فله طريق وهو الطلاق. نعم المرأة في الغالب الناس يرغبون فيها فاظفر بذات الدين. اي اذا اخذت ذات الدين ذات

الدين فقد ظفرت وافلحت ونجحت نعم وهنا ايضا لا آآ دل على انه لا اعتبار في الاسلام للكفاءة في النسب للكفاءة في النسب -

[00:09:53](#)

ونجد في مذاهب في المذاهب اذا قرأنا فيقولون حتى مالك رحمه الله وغيرهم قالوا ان الحجام لا يكون لغير الحجام وفيه حديث

منكر جدا جاء المسلمون بعضهم اكفاً بعض الا الحجام والحاقيق هكذا جاء وفي رواية - [00:10:22](#)

والحاصل هذه الرواية اه ليست سابقة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون كلهم اقفاه والنبي صلى الله عليه وسلم من قال لبني بياضة وهم من قبيلة قريش يا بني بياضة انكه ابا حند وكان ابو هند - [00:10:43](#)

ما جاء في النظر الى المخطوبة قال حدثنا احمد ابن منيع وهو البغوي نعم قال وفي الباب عن عوف بن مالك وعائشة عائشة ابو عبد الله ابن عمرو وابي سعيد قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن. يقول هنا آ - [00:11:02](#)

اما حديث عائشة وفي الباب عن عائشة قال لينذر من اخرجهما وعبدالله بن عمرو اخرجها ابن ماجة ولفظه آ ذكر لفظه هو هنا لا تزوج لا تزوج النساء اي لا تتزوج النساء لحسنهن فعسى حسنهن ان يرضيهن - [00:11:28](#)

ولا تزوجن. هذه الرواية اه حكموا عليها ضعيف. لكن معناها في الحقيقة صحيح. فلا تتزوجوا النساء لحسن فعسى حسنهن ان يرضيهن ان يهلكهن ولا تزوجوهن لاموالهن فاعسى اموالهن ان تطغيهن ولكن تتزوج تزوجوهن على الدين. اي تتزوج وجوههن الى الدين. ولا امة سوداء ذات دين افضل - [00:11:50](#)

من امرأة جميلة كما جاء في رواية يقول ايا كان يعني لا يكون المقصود منها هنا لم يذكر يقول في الباب كذا في ذكر الاحاديث وهذا الحديث ليس فيه ذكر - [00:12:19](#)

لكنه بالفعل الحديث الذي جاء فيه انه لحسبها ان الحديث تلقه المرأة ولا يهدى ثلاث خصال. واما رواية مسلم يظن انه هو الذي فيه لاربعين تنكح المرأة لاربعين لجمالها ولحسبها ولمالها ولاليه دينها فاطفر بذات الدين. نعم - [00:12:40](#)

ها على حسب قد يكون على حسب ايضا الان تعرف الحسد قد يأتي بالمال. وقد يكون هناك حسب لكنه قد يحتقرونه المرأة تكون عالية ورفيعة رأسها عليها رافعة رأسها عليه. وربما تعيره انك من قوم دون وكذا - [00:13:07](#)

وهذه كلها تأتي والله اعلم لكنه اذا كان يعني الحديث لم يأت به الذكر الحسب وذكر المغبة مغبة الحسنة. المال عسى ان يطغيها والجمال عسى تزول جمال اجل من لسبب من الاسباب قد يحصل جرح عرق وكذا اشياء كثيرة تحصل - [00:13:28](#)

لكن الحديث من حيث الاسناد ضعيف كما ذكر ذكر نعم ما جاء في النظر الى المخطوبة الذي المرأة التي يريد ان يخطبها ينظر اليها هذا فيه اشارة الى ان المرء النساء - [00:13:52](#)

لو كانت تمشي كاشفة وجهها في الحقيقة يحتاج ان نظر خاص يترصد لها في طريقها وينظر فيها لكنه هنا نفر خاص بمعنى قد تكون هي متحجبة يحتاج ان تسفر وجهها امامه بوجود محارم - [00:14:11](#)

ما جاء في النظر الى المخطوبة قال حدثنا احمد ابن منيع وهو البغي الثقة الامام قال حدثنا ابن ابي زائدة يكون هذا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة من الثقات المعروفين انه قال حدثنا عاصم ابن سليمان وله لقب خاص وهو - [00:14:34](#)

الاحول نعم. عاصم بن سليمان الاحوال ثقة عن بكر بن عبدالله المزني التابعي الثقة عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه خطب امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:54](#)

انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما يؤدم بينكما اي يدار ما بينكما الحب والمودة يؤدم ادما وقد قالوا ادم ايضا لكن ادم يأدم ان يديم بينكما المحبة ايضا هو في الحقيقة هذا مانا واضح جدا اذا تزوج ولم يرها او زوجتها امه زوجته امه زوجها ابوه وما رآها مطلقا -

[00:15:10](#)

يعني هم رأوا ربما لا تعجبه هو. فيكون نتيجته على كل حال فشل الزواج. ولذلك من اول اذا رأى وهي رآته ايضا لان كل واحد يرى الثاني. اذا كان لم ترى هي ايضا وزوجت ربما كرهته ربما - [00:15:42](#)

وهذا قد يقع لا شك فيها. ولذلك يكون للاباء عذر اذا كانت هي فيما بعد تقول انا ما احب انت رأيت كيف وكيف ما يعني المسألة على كل حال واضحة جدا بان النظر الى المخطوبة - [00:16:02](#)

النظر عامة الى المحرمات النظر اليهن هذا منهيا له لكنه في هذه الحالة هل يكون للوجوب؟ انظر اليها الوجوب قال بعضهم واجب اذا كان يترتب عليه او يخاف ان يترتب عليه فساد. وليس بلازم ان ينظر لان هناك - [00:16:18](#)

هو هذا الذي انا اذكر صحيح مسلم انه تنكح المرأة لاربع هيا لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. وفي رواية وهو من رواية في هريرة وفي رواية الترمذي لم يقع الا ثلاث الا ثلاثة. نعم - [00:16:40](#)

وقال انظر اليها فانه احرى ان يؤذن بينكما جاء في الروايات انه قال لما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اتخبأ لها حتى رأيت منها ما اعجبنتي وكنت اتخبأ لها حتى رأيت منها ماء اعجبنتي - [00:17:04](#)

وجاء في بعض الروايات انه احد هدفى يظن مجمع الزوايد وكذا مع احدى اه اخواتي اه اخوانها كان ينظر من خلل الباب ربما لانها تكون هي جالسة. على كل حال النظر وجها لوجه هذا هو المطلوب في مسل هذا. حتى يرى كل واحد - [00:17:25](#)

اخر ولا يكون عدرا لا تقول البنت انا ما رأيته ولا يقول الرجل انا ما رأيته. وما هو القدر الذي يرى الظاهر لا يرى الا الوجه والكفين. قالوا هذا هو الصحيح بمثل هذا. لان الوجه والكفين هما دلالة على الجمال - [00:17:51](#)

وعلى نظارة الجسم الكف اذا كانت هي كبيرة السن فربما يكون لها اثر عليها. وطراوة الجسم يدل على وخاصة الكف هذا له مانع سواء كان النظر الى النظر الى من داخل الكفة وخارج الكفة هذا معروف هذا. فلذلك على كل حال قالوا النظر الى الوجه - [00:18:11](#)

لكن هل يجوز ان ينظر اكثر من هذا؟ من الغريب من اغرب ما ينقل من آابن حزم رحمه الله انه يجوز له ان ينظر حتى الى الله المستعان. وهذا نحن - [00:18:39](#)

يعني نتقزز من كلامه هذا فكيف ينظر اليها الانسان ما يحتاج ان ينظر الى انما اذا شك فيما المصلحة تقتضي ان يقال اذا شك في شيء في ظهرها مثلا بياض - [00:18:54](#)

او في ظهرها مرض حبوب او شيء ترسل من من امها اختها من تثق من يثق بها حتى تنظر هي وتخبره بايه ان شاء الله. اما لان الناس ما يرضون ان تكشف بنته ثم يتركها هكذا. فيثق بامها - [00:19:10](#)

يرسل امها انظري كذا جاءت رواية كنت آا يعني آا ابحت في هذا الباب رواية لكني ما وجدتها صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب امرأة فقال انظري الى شعرها وشمي عوارضها - [00:19:34](#)

ومعافطها الرواية ما هي صحيحة لو كان الصحيح كان لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينظر بنفسه لو كانت صحيحة. انظري الى سمي عوارضها ومعافطها وانظري الى شعرها كانه بهذا المنى - [00:19:51](#)

والرواية هذه عند في طبقات وغيره لو ساحة لكن النظر يودي بالقول بانه اذا شك في غير الوجه آا والكف مرضا او شيئا بياضا او كذا فيجوز او صغر الشعر يريد شارا جميلا او كذا شقر اشقر او كذا - [00:20:11](#)

كل هذا يكون عن طريق نساء يثق بهن من اخواته من عماته من خالاته الى اخره نعم هذا صحيح وهو ايضا ذكره اظن وهي رواية صحيحة هذه وهي ان عليا رضي الله عنه وهذه قصة معروفة قاتل الله الرافضة - [00:20:35](#)

يعني علي رضي الله عنه او عمر رضي الله عنه خطب الى علي ام كلثوم بنته فاطمة وقال عمر رضي الله والله ما لي من باه ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نسب وصوب ينقطع يوم القيامة - [00:21:05](#)

الا سببي ونسبي فاردت ان يكون بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم نسب وسبب وقال علي رضي الله ارسلها اليك وان اعجبك فهي زوجتك فلما جهز هذه الرواية جاءت وهي سحيه فيما قرأته انا من قديم يعني اظن وقال لما جاءت فكشف انساقها - [00:21:22](#)

لولا انك لولا انك امير المؤمنين لتنطو وجهك لولا انك امير المؤمنين هي ام كلثوم بنت علي قالت لولا انك امير المؤمنين للطمت وجهك هذه رواية انا ذهب لي انها صحيحة انا كنت آا ادرس الموضوع واذكر اني جمعت الروايات فهذه هذه رواية سيئة. فغاية ما فيه - [00:21:47](#)

ساقلب اسفيا كشفت عن ساقها او كشف عن ساقها لكن السواتين وكذا هذا كلام مستقزز منه في الحقيقة نعم وفي الباب ان محمد بن مسلمة هو جابر وانس وابي حميد وابي هريرة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن وقد ذهب حسن - [00:22:11](#)

اه في اصطلاحه الترمذي ماذا الرواية في الحقيقة هنا رواته او رواة الرواية كلها ثقات كلهم ثقات اسباب لكنه يقول حسن وعلى قوله حسن انه آا له فيه ضعيف لكنه ليس متهما بالكذب ما هو كذا وجاء من - [00:22:33](#)

آخر ايضاً. وهذا الحديث ان شاء الله صحيح لذاته. وحسن الظاهر لم يستعمله الترمذي هنا باصطلاحه الذي اصطلح اذا قلت حسن فهو انه لا يكون في رواية من يتهم بالكذب وجاء الحديث من طرق اخرى. الحديث - [00:22:57](#)

لذاته ان شاء الله. وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا الحديث وقالوا لا بأس ان ينظر اليها ما لم يرى منها محرماً. ما لم يرى منها محرماً ماذا الله اعلم قد يكون اكثر من الوجه والكفين وهو قول احمد وايساق ومعنى قوله اهري ان يؤذن بينكما اي اهري ان ان تدوم - [00:23:17](#)

مودة بينهما آهنا قال قد ذهب بعض اهل العلم قال لا بأس ان ينظر اليها قال النووي في شرح مسلم تحت حديث ابي هريرة فيه استحباب النظر الى من يريد - [00:23:39](#)

زوجها وهو مذهبنا ومذهب مالك وابي حنيفة وسائر الكوفيين واحمد جماهير العلماء وحكى القاضي ان قوى من كراهته كراهته القاضي اذا كان قصد اه النووي او يذكر القاضي قاضي عياض في شرح المسلم الظاهر - [00:23:52](#)

وهذا مخالف لصريه هذا الحديث ومخالف لاجماع الامة على جواز النظر للحاجة عند البيع والشراء والشهادة. ثم انه يباح له النظر الى وجهها وكفيها فقط. لانهما ليسا بعورة. هكذا قال هل ليس بعورة؟ هذا كلام نووي - [00:24:11](#)

رحمه الله. لكن هذا لا لا يوافق عليه لانه اذا كان ليس باوراق فلماذا يقال انظر اليها يعني يجلس في اي مكان اما ان يكون ينظر اليها بصفة خاصة هي المشكلة انه قالوا ان اصحاب المذاهب كلهم يقولون ان الوجه الكف ليس بعورة. وهذا القول ليس بصحيح فيما يظهر والله اعلم - [00:24:31](#)

ولانه يستدل بالوجه على الجمال بالكفين الى خصوبة البدن او عدمها. هذا مذهبنا ومذهب الاكثرين. وقال الاوزاعي ينظر الى مواضع اللحم وقال داود ينظر الى جميع بدنها وهذا خطأ ظاهر مناقض لوصول السنة والاجماع. ثم مذهبنا ومذهب مالك واحمد الجمهور انه لا يشترط في جواز النظر رضاها - [00:24:58](#)

بلغوا ذلك في غفلتها. نعم في غفلتها. وعن مالك يتخبا لها او فجأة اذا ادخل كما يفعل ناس يفعل الناس يعني ادخل الخاطب الوالد او الاخ في المجلس وطلب منها الماء او كذا وهي ما عندها خبر. فجاءت كأنها تدخل على ابيها واخيها. وفي هذه الحالة - [00:25:20](#)

تنظر الي وهي غافلة عن هذا. ومن غير تقدم اعلام. لكن قال مالك اكره نظره في غفلتها مخافة من وقوع نظره الى عورة. وان مالك رواية ضيفه انه لا ينظر اليها الا باذنها. على كل حال والله اعلم - [00:25:44](#)

لابد ان يكون يعني هناك لو لهذا الغرض وقيل لها يأتيك وينظر اليك وفي هذه الحالة اذا ان شاء الله رأته لا يكون باص ان شاء الله قد يكون هذا احوت بما انه بانها تأتي وهي غافلة ربما لا يقدر ان يراها كما ينبغي - [00:26:03](#)

ولا حاصل ان يريها اهلها رؤية واضحة جدا ربما تجلس هي معه مع المحارم او مع المحرم. يتكلم حتى يعرف انها تعرف تتكلم ربما تكون هي اه ربما بكما ربما كذا - [00:26:27](#)

واحد واحد خطب غضب المرأة وقال ماذا علمك في الصرف والنحو اريد منك الا تصرف راتبك الا على نحو ما اريد وعرفت الصرف والنحو بهذا الله المستعان. فاذا كان الانسان ربما - [00:26:50](#)

يريد ان يعرف علمها اخذت كلية اخذت ماجستير وربما يعني اشاعة فقط. يعني كل هذا داخل في المسألة ان شاء اذا جلس مع المحارم يختبرها لا بأس فيها ما جاء في اعلان النكاح قال حدثنا احمد ابن منيع انه قال حدثنا هشيم - [00:27:16](#)

وشيم هو ابن بشير نعم اه شيخ الائمة الامام احمد وغيره الا انه كان مدلسا وغير انه هنا قد صرح بالاخبار حدثنا حسيم انه قال اخبرنا ابو بلج ابو بلج هكذا قالوا - [00:27:37](#)

ما لم سك بالسكون الظاهر ابن حجر قال بل وهو يحيى ابن سليم ابو ولد صدوق له بعض الاخطاء لكن هنا ان شاء الله ما اخطأ لان الحديث قد وافق عليه الآخرون ايضاً معه - [00:27:56](#)

عن محمد ابن حاتم الجمحي وهو الصحابي رضي الله عنه من الصحابة الصغار. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحرام والحلال الدف والصوت نعم. فصل ما بين الحرام والحلال الدف والسود. هو الذي جاء في رواية اخرى اعلنوا النكاح -

اعلن اللقاء الى هنا صحيح وجعلوه في المساجد هذا ليس بصحيح واضربوا عليه بالدف ايضا في ذاك الحديث يوافق هذا الدفء معروف هذا وهو مثل الغربال وكما جاء في حديث اخر واضربوا عليها بالغربال ايضا. فهو في شكل الغربان لا يكون مثل الطبول -

كبيرة وغيرها انما الدف. لكن من الذي يضرب الدف في الدف للنساء النبي صلى الله عليه وسلم ولما آآ يعني كان بعض النساء قد تزوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا بعثتم اليهن الجواري يضربن بالدفء ويقلن - [00:29:00](#) وقالوا يا رسول ماذا يقلن؟ قال يقولن اتيناكم اتيناكم هذا هو الصوت. اتيناكم اتيناكم فحيونا نحبيكم ولولا الحنطة السمراء لم تسمن عذارىكم ولولا الحنطة السمراء ما حلت ولولا الذهب الاحمر ما حلت بوادىكم - [00:29:20](#)

ومثل هذا اذا كانت اذا كان غنى ان شاء الله عفيفا نظيفا ان شاء الله وخاصة من النساء فيما بينهن او من الجواري الصغار. من

الجواري الصغار ليس فيه حرج. اما اذا كان الرجال - [00:29:42](#)

الامام مالك رحمه الله سئل هل يضرب الرجال بالدفء قال لا يضرب عندنا الرجال الدفء الا المخنثون. هكذا قال مالك رحمه الله لا يضرب الدف عندنا الا مخنثون المشكلة الاخوان الان في كل بلد هذا والله المستعان يأتون بالطبول يأتون بكذا وكذا - [00:29:59](#) وعند الاخوان الليبيين يقولوا ان ما ادري ايش دربوك خاص اه لكن هذا ليس دفا هذا ليس دفا هذا يكون طويل عريض صوروا لي ارسلا لي صورة وهذا ليس دفن هو الدب فقط ينبغي ان يكون والله اعلم. لان هذا الشيء ليس لانه لو زيد لزيد الى مزامير -

الطنابير وغيرها وغيرها. وهذه كلها من اصوات الشياطين. نعم قال وفي الباب عن عائشة وجابر والربيع ليس الربيع. والربيع بنت معوذ هلا ابو عيسى حديث محمد ابن حاتم حديث حسن - [00:30:47](#)

وابو بلج اسمه يحيى بن ابي سليم. ويقال ابن سليم. ابن ابي سليم. ويقال ابن سليم ايضا. ومحمد ابن حاتم قدر ان صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير نعم. والحديث على كل حال صحيح. والحديث الذي في صحيح البخاري انها زفت - [00:31:05](#)

قالت عائشة رضي الله عنها انها زفت امرأة الى رجل من الانصار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة اما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو هكذا وفي رواية رواية الشريك فهلا بعثتم ماها جارية - [00:31:26](#)

تضرب بالدفء وتغني. هذه كلها يكون معناها انها هي الجواري او البنات الصغار. او اذا كانت النساء فيما هن يغنين ان شاء الله بشيء ليس فيه يعني حث على الفجور - [00:31:46](#)

فواحش جاهزة ان شاء الله ثم قال حدثنا احمد بن منيع انه قال حدثنا يزيد ابن هارون انه قال اخبرنا عيسى ابن ميمون الانصاري عيسى ابن ميمون الانصاري. هذا الحديث مداره عليه وهو ضعيف عيسى ابن ميمون وهو الانصاري ضعيف - [00:32:03](#)

الحفظ عن القاسم محمد هو قاسم بن محمد بن ابي بكر انا عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد - [00:32:25](#)

واضربوا عليه بالدفوف. اعلنوا هذا النكاح هذا صحيح ان شاء الله معنا فصل ما بين الحلال والحرام الدف والسود واجعلوه في

المساجد هذا الجزء لم يثبت عليه الحديث ضرب الدفة وكذلك لاعلان بمعنى الصوت وغيره - [00:32:41](#)

يكونوا او بمعنى الاعلان الشاهد لابد ان يكون هناك شهود. هذا كله جاء في احد سخرة. لكن هذا اللفظ هذا اللفظ لم يصح هذا الحديث الذي فيه اجعلوه في المساجد - [00:33:02](#)

هناك ناس في الحقيقة لعل لاجل هذا الحديث وقم من الاحاديث الضعيفة قد تجعل في الناس لها على كل حال رواج كبير ويعملون

بها. ولذلك كثير من الناس يشتهون او يشناقون ان يكون - [00:33:18](#)

في المسجد والان ترى الحرم ايضا الناس يملأون الحرم من في هذه المسائل او في هذه المناسبات والله اعلم. فينبغي على كل حال

ان يكون في اي مكان. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:35](#)

في زمنه قد تزوج ناس كثيرون ما كان يعرف لو كان في المسجد كان يعرف يأتي عبدالرحمن ابن عوف وعليه ردغ زعفران قال ما هي ما هو الامر؟ قالوا يا رسول الله تزوجت امرأة - [00:33:50](#)

من الانصار قال ماذا بس لقطة قال وزن نواد من الذهب. قال او لم ولو بشاة ولو بشأن. فما كان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم لو كان في المسجد ربما يكون - [00:34:05](#)

اقرب من النبي صلى الله عليه وسلم. فالحاصل على كل حال اتخاذه في المسجد وآآ يعني اعتقاد انه يكون اوثق وكذا هذا خطأ وقد جاء بلفظ اعلن النكاح عن الزبير ابن العوام رضي الله عنه باسناد صحيح من الطرق الاخرى ايضا - [00:34:20](#)

ثم قال الامام رحمه الله موجودة ايش؟ قال ابو عيسى هذا حديث حسن في هذا الباب وعيسى ابن ميمون الانصاري يضعف في الاحاديث حسن لا يكون جميع طرقه جميع هذا غريب حسن لما قال غريب والله اعلم غريب حسن له معنى خاص وهو ضعيف في الغالب اذا كان غريب فهو ضعيف لكنه لما قال غريب - [00:34:44](#)

حسن يبدو والله اعلم حسن المعنى او يقصد انه يكون قد آآ تابعه او شهد له الحديث الاخر لكنه لابد ان يقال انه اجالوه في المساجد ليس له ما يقويه ليس له ما يقويه نعم - [00:35:09](#)

قال حدثنا حميد بن مسعدة البصري هلا ابو عيسى هذا حديث حسن غريب حسن في هذا ابو عيسى ابن ميمون الانصاري وعيسى بن ميمون الذي يروي عن ابن ابي النجيج هذا غير. يقول كانه يقول عيسى ابن ميمون الانصاري. وذاك عيسى ابن ميمون الذي يروي - [00:35:29](#)

ابن ابي نجيه التفسير هو ثقة متفق المفترق جزاه الله خيرا قد بين لنا لا يظن احد ان هذا هو عيسى ابن ميمون الذي يروي التفسير وهو ثقة فكيف تضعفه يا الترمذي؟ نعم - [00:35:54](#)

قال حدثنا حميد بن مسعود البصري ثقة او صدوق قال حدثنا بشر بن المفضل بشر بن المفضل قد مضى بنا كثير دروسنا السابقة بشر بن المفضل بن لاهق الرقاشي السقة - [00:36:12](#)

حدثنا خالد ابن ذكوان هو خالد ابن ذكوان المدني ايضا ثقة عن الربيع بنت معوض قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي غداة بني بي وضعت بني بي - [00:36:28](#)

بالمرأة يعني دخل عليها زوجها يعني قد يكون خطبت وبعد الخطبة ربما تزوجت ولم تزف وليلة الزفاف بني بي اي ليلة الزفاف ليلة زفت هي هل دخل علي غداة بني بي. فجلس على فراشي كمجلسك مني تخاطب خالد بن ذكوان ربيع بنت - [00:36:44](#)

معوض وتقول كما انت جالس في هذا المجلس جلس النبي صلى الله عليه وسلم على فراشه كمجلسك مني وجويريات لنا يضربن بدفوفهن يندبن من قتل من ابائي يوم بدر الى ان قالت احداهن وفيما نبي يعلم ما في غد وقال لها رسول - [00:37:13](#)

صلى الله عليه وسلم اسكتي ان هذا وقولي الذي كنت تقولين قبلها. يعني القصة اذا كان تذكر من قتل من ابائها لا بأس فيها لكن الذي تقول وفيما نبي يعلم ما في غده هذا ليس هو صحيح شرعا لان النبي - [00:37:37](#)

صلى الله عليه لا يعلم الا ما علمه الله تعالى. لا يعلم فيما غد الا الله عز وجل. او من اخبره الله عز وجل ولذلك لما كان هذا الكلام من المناهي او من الكلام الذي لا يجوز ان يتكلم احد في النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يدع - [00:37:57](#)

بما بعد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وقال اسكتي انا هذا وقولي الذي كنت تقولين. هنا السؤال فقط يعني الاصل فيه انه جويليات يضربون الدفوف ويندبن يعني فيهم اصوات والغنى وغيرها هذا ان شاء الله من الجويريات الصغار لا يكره - [00:38:17](#)

لكن الاشكال في الحديث فجلس على فراشه كمجلسك مني النبي صلى الله عليه وسلم جلس على فراش الريبة بنت معوض وهي ايضا الظهر جالسة جانب من البراز هل النبي هل كان النبي صلى الله عليه وسلم محرما لها - [00:38:42](#)

عن ماذا العلماء قالوا ليس فيه جواز طار الكرمانى هو محمول على ان ذلك كان من وراءه حجاب. ممكن من وراي حجاب وهذا الذي نحمل عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة الاب لا شك فيه هو - [00:39:02](#)

ولكنه ما كان يجعل النساء كلهن آآ النظر اليهن هو امساك يدهن او مسهن اذا ما كان يجيز له صلى الله عليه وسلم. وعائشة وهي

زوجته والزوجة تكون في هذه المسألة من - 00:39:22

أكبر حس من أي أحد ما هو كذا. قالت والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ امرأة قط ولذلك لابد أن نعول أنه قد

يكون الحجاب والبيوت صغيرة وكذا قد يكون الستر والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:39

جلس هنا وهي جالسة على الفراش والفراش يكون طويل ليس فيه هرج ولم يختل بها النبي صلى الله عليه وسلم لابد أن يكون هناك

مع الناس. ولا يقال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستجيز أن ينظر إلى أي امرأة - 00:39:59

وهذا هو في هذا الباب أن شاء الله. وما جاء أيضا أنه كان يذهب إلى أم سليم رضي الله عنها وكان ينام على فراشها. وقصة جمعها

لأرق النبي صلى الله عليه وسلم معروفة - 00:40:17

وهذا أيضا قال ابن الأئمة قال كانت بينها محرمية لأنها من منا الانصار وكان أخوال النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار بهذا المعنى.

فعلى كل حال آ لا يجوز لأحد أن يختلي بغيره - 00:40:32

محرم إلا والشيطان طالسهما. نعم ولكن تجد هؤلاء الذين اجتمعوا في الشيسان وغيرها هؤلاء عندهم خلوة بالنساء وخلوة بالمردان

الله المستعان نعم أما كونها أنها خصائص بعضهم قال أنه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم الخلوة بالاجنبية وهذا ليس به

صحيح ولم يقبلها العلماء - 00:40:50

رحمة الله عليهم قال الترمذي رحمه الله باب ما جاء فيما يقال للمتزوج نعم أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ما يقال فيما جاء

فيما يقال لمتزوج قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد البغلاني الثقة - 00:41:19

أنه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد وهو الدراوردي سهيل بن أبي صالح معروف عن أبيه أبو صالح عن أبي هريرة درب صحيح

معروف أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع الإنسان - 00:41:41

إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك بارك الله لك وبارك عليك للاستهلاك كأنه جعل الله لك بركة وتغمدك ببركته. يعني غطاك عليك

البركة عليك أو عليك ما من جميع الجهات. ففيه لا شك أنه - 00:41:59

يعني مبالغة أو طلب قيادة للخير لمن يبرك له. وجمع بينكما في الخير هذا الدعاء أيضا معنى كبير له معنى كبير جدا إذا كانت المرأة

والرجل يجتمعان على الخير يتربى الأولاد بينهما على خير. لكن إذا كانت المرأة مخالفة أو الرجل يكون منفلتا دينه ولا يجتمعان إلى

الخير - 00:42:23

ولا يأدم بينهما الحب وكذلك المودة. وربما يحصل بينهم خلاف. كذلك لو كان هناك خلاف والأولاد أيضا قد يتأثرون بهذا الخلاف. جمع

بينكما في الخير. وهذا وارد في الحقيقة قد يكون المرأة تشجع البنت - 00:42:49

الوالد لا يريد وكذا. فهذا معنى كبير جدا. ويجب أن يتفقا على أننا لا نجتمع إلا على خير. نعم شيخ لنا محمد الودن ما يعرفه حتى

كثير من الأخوة ها - 00:43:09

في مصر مصري وكان يدرسنا هنا في الدراسات العليا رجل ما شاء الله عمره كبير وجا وأدركناه وهو كبير وكان يقول كان أخ لي أو

تزوج وطول الحياة كان ولا خير - 00:43:27

مرة اختلف مع زوجته ما أدري على أيش وزوجته أيضا قد تشددت معه فنأداها أمام أهل بيت أهل بيتها وبيتنا وقال تعالي اجتمعنا

بكلمة الله خيلنا نفترق كان بالصلح هكذا بالحب والكرامة - 00:43:44

الآن أرى أن قلبك قد تغير وقلبي أيضا تغير عليك. فلنفترق كما اجتمعنا بكل حب وكرامة وهي سكتت شوية سم بكت وجارت لها

خلاص يعني الإنسان في الحقيقة يعني العاقل - 00:44:06

قدر ما يسب ويضرب ويرمي وكذا يعني إذا كان لا يمكن هذا نوع من التخويف مو كذا قال أيش رأيك لو تفارقنا ربما يكون

المرأة التي تحبك أو التي تحبها لا تريد أن تفارق لا تفارق. فان شاء الله بهذه الصورة جمع بينكما في خير. وإذا كان حسن - 00:44:23

بينهم خلاف النبي صلى الله عليه وسلم كان يحصل الخلاف بين الزوجات بين أزواجه وهو صلى الله عليه وسلم فغضب عليهن لا شك

فيه. وعلى إلا يدخل عليهن الشهر لكنه اختلف في علية يشرف على بيوتهن لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تهجرها إلا -

البيت وبقي شهرا كاملا صلى الله عليه وسلم هناك ثم نزل بعد تسع وعشرين ليلة فقالت عائشة الليلة تسعة وعشرين قال الشعر هكذا وهكذا وهكذا التأديب العاقل هكذا وان كان جاء فيه اظربوهن - [00:45:08](#)

لا شك فيه لكنه هل ظرب النبي صلى الله عليه وسلم خادما وامرأة؟ لا لكن ودونها ممدوحة انك تنظر اليها نظر شجر او تقول الان قد تفارقنا او قد آآ حصل شقاق بينا وبين قلبنا وكذا - [00:45:29](#)

خلينا نتفارق المرأة مع كل واحدة تريد ان تكون كل يوم في بيت جديد ما هو كذا فينبغي للعاقل ان يستعمل ما يكون بينهما اجتماع الخير نام قال ثم بعد ذلك قالوا جمع بينكما في الخير قال وفي الباب عن علي ابن ابي طالب قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن سيف كان اذا رفاً - [00:45:47](#)

الاصل الرف وفي الحقيقة يعني كان فيه دعاء للتثام والتوافق والمودة لان اصله الرفو واو لانكم ما تعرفون هذا اه في اصطلاح الخياطين كلمة اسمه رفو وكلمة خياطة اذا كان الشق مثلا حصل هنا فيمسك ويخاطب الطول هذه خياطة. لكن اذا حصل -

الخرق مسلا ويملئونه هذا رفو يعني كأنه اه تلم او تجمع ما تفرق من الثياب. فكان اذا رفاً اي اذا دعا بالاجتماع وبالمحبة والمودة فكان يقول بهذه اللفظة بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير. رفع غير - [00:46:41](#)

رفاه غير الرفاه الجاهلية ماذا كانوا يقولون اذا تزوج الرجل فكانوا يقولون بالرفاع يعني حالة تكون انتم في الرفاهية رفاهية وفي الطرف والبنين لا البنات. لانها طيب اذا ماتت البنات منين يأتون ذليل؟ لكن عقولهم هكذا سبحان الله كانت جاهلية بالرفاق -

والبنين. لماذا؟ يعني لا تأتي اذا بشر احدهم بما ضرب آآ اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم هذا الظاهر كان فترة معينة من الجاهليين والا ما نظن الا منين كان ياتي لو كانت قتلت كل النساء. وفي بعض القبائل. فعلى كل حال كان من خطأهم انهم كانوا يدعون له بالرفاء - [00:47:35](#)

والبنين يعني تأتي تكون مذكرة المرأة تكون تأتي بالذكور ولا تأتي انثى ثم بعد ذلكم قال باب ما يقول اذا دخل على اهله اذا دخل على اهله على زوجته او زوجه - [00:48:02](#)

زوج المرأة وزوج الرجل. نعم. ويأتي كلمة زوجها ايضا على قلة. وكان شيخنا امين الشنقيطي رحمه الله. كان يأتي بالشيخ قال لا قلة ياتي انا اذكر انه كان الا انما يسعى - [00:48:22](#)

ليفسد زوجتي او كذا بهذا ما نقل يأتي لكن قليل هذا في كلام العرب. وزوج المرأة وزوج الرجل. فاذا دخلت الاهلي على زوجه هو بمعنى زوجته قال حدثنا ابن ابي عمر - [00:48:38](#)

هو المدني الذي مر بنا قال حدثنا سفيان بن ويينة الهلالي منصور وهو من المعتمر ابن عباس المعروفين فريق قريب مولاي ابن عباس ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احكمم - [00:48:55](#)

اذا اتى اهله اتى اهله كناية عن جمائه بها او دماؤها لو ان احكمم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا قضى الله بينهما ولدا. فان قضى الله بينهما ولدا لم يضره الشيطان - [00:49:17](#)

وفي رواية اخرى لم يضره الشيطان ابدا هكذا جاء فيه اللهم جنبنا الشيطان وجن به الشيطان. لا شك ان الشيطان لئن اخرتني الى يوم القيامة لاحتنقن ذريته الا قليلا. لاتينهم من بين ايديهم من خلفهم وانا امامي - [00:49:41](#)

ولذلك الشيطان لا يغفل في مثل هذه الحالة في الحقيقة فيجب على الانسان ان يكون عاقلا في هذه الحالة ويقرأ هذا الدعاء والستر ما بين كما جاء في حديث اخر ستر ما بين اعين الجن واوارث بني ادم اذا وظى احكمم ثوبه ان يقول - [00:50:00](#)

بسم الله. فاذا يكون له حصانة وحراسة من الله تبارك وتعالى حتى لا يقدر ان ينظر فظلا ان يتدخل في ما يلي وقالوا انه ربما اذا لم يقرأ او لم يقل هذا الدعاء - [00:50:21](#)

وجاء من قول مجاهد وغيره هذا قول هكذا قال انه يلتف الشيطان في ماء اهله فيجامع معه زوجته. هذه كلها هذا ليس له ليس فيه حديث مرفوع. هو من قول مجاهد لعله يكون اخذ من اه - [00:50:40](#)

اهل الكتاب وغيرهم لكن على كل حال لا شك انه يدر يدل على الحديث بمفهومه انه اذا لم يستعذ بالله وآ بهذا الدعاء ومع الشيطان يتدخل فيما يرزقه حتى في جمائه ايضا لا يكون جماء ممتعا او فيما رزقه - [00:51:00](#)

من الولد فيما فيما بعد ان شاء الله. فيما فان قضى الله بينهما ولدا لم يضره الشيطان ابدا. ما معنى عدم الضرر؟ هل يخرج الولد معصوما؟ لا. قالوا هناك اه المعنى العام - [00:51:23](#)

قول واضح انه اذا كان مسلما ان شاء الله لا يرتد ولا يكون كافرا او قالوا انه لم يضره بعض الامراض التي هي من مس ووخز الشيطان مثل ما يقولون ام الصبيان وغيرها لم يضره شيء - [00:51:40](#)

وليس معناه انه لا هو دائما يكون معصوم وليس يخطئ او الشيطان لا يقدر عليه. هذا ليس هو المانع المطلوب. قال الحافظ اختلف في الضرر المنفي بعد الاتفاق على عدم الحمل على العموم. اتفقوا على انه ليس عاما في كل شيء انه - [00:51:56](#)

لا يضره الشيطان ابدا لا في دينه ولا في دنياه ولا في صحته مثلا يعني اتفقوا على انه ليس عاما على ما نقل القاضيات وان كان ظاهرا في الحمل على هموم الاحوال في من صيغة النفي مع التأييد. لم يضره - [00:52:16](#)

الشيطان وكان سبب ذلك الاتفاق ما ثبت في الصحيح ان كل بني ادم يطعن الشيطان في بطنه حين يولد الا من استثنى الا من استثنى كانه يشير الا عيسى عليه السلام كما جاء في الروايات انه يطعن الشيطان بمجرد ما يخرج من - [00:52:32](#)

بطن امه فيستهل صارخا كما جاء في الحديث فيستهل سارخا اما عيسى عليه السلام فقد قول دعوة زكريا اني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فقبل الله دعوته فلم يقربه - [00:52:56](#)

وعلى كل حال هنا انواع الضرر كثيرة لكنه آ يطعن الشيطان ربما يطعن وهو يكون قد اه اه اخذ هذا الورد في هذه الحالة لا بأس فيها. قالوا ليس بلازم الا يطعم - [00:53:14](#)

ومن الغريب انهم قالوا انه فيستهل سارقا ان اطباء يقولون لابد ان يكون الولد حينما يخرج من بيت المؤمن لابد ان يصرخ ويصيح حتى يعرف ان تنفسه سليم والا يخاف عليه الموت - [00:53:29](#)

ولذلك ترون انه اذا لم يصح الولد فيقلبونه يعلقونه على رأسه او برجله وكذا الى اخره حتى يسيه. فهذا ايضا كان الله تعالى قد استخدم لنا الشيطان في هذه الالة ليستحل صارخا على كل حال. نعم - [00:53:49](#)

اه اما معنى انه لم يضره الشيطان ابدا. كما جاء في قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان بما انا والله اعلم اخوة عن الدين ورده عن الدين فيكون مرتدا لا يقدر على هذا ان شاء الله - [00:54:08](#)

ولا يقال انه لا يقربه الشيطان مطلقا. قد يكون بقدر الله تعالى يتمكن في بعض الامور ويغويه نعم طالبت ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. ثم قال باب ما جاء في الاوقات التي يستحب فيها النكاح. بعض ما جاء في الاوقات التي يستحب - [00:54:26](#)

نعم اه ليس هناك اي شهر لكن ما دام وافق فعل الصحابة او ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يكون مستحبا والله اعلم كما يأتي الحديث قال حدثنا محمد البشار وهو من دار الثقة - [00:54:50](#)

انه قال حدثنا يحيى ابن الصعيد ويه ابن السيد القطاني قطان هي ابن السيد القطان قال حدثنا سفيان هنا سفيان الثوري اه عن اسماعيل ليس سفيان ابن وينه انما هو سفيان الثوري سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الثقة عن اسماعيل ابن عمية ايضا ثقة سبت - [00:55:06](#)

عن عبد الله ابن عروة وهو ايضا من الثقات انا عروة ابن الزبير رضي الله عنه انا عائشة نورة الزبير رحمه الله انا عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال - [00:55:28](#)

في شوال. نعم تزوجني في شوال وبني بي في شوال ظاهر بني متى في السنة الثانية من الهجرة ويكون قبل هذا يكون قد خطبها اه تزوجها صلى الله عليه وسلم قصة معروفة - [00:55:43](#)

انها تزوجها او زوجها ابو بكر وهي لم تبلغ الحلم. ثم يعني في السنة الثانية اه بنى بها صلى الله عليه وسلم وكانت هي كما في الصحيح جاء انها كانت تلعب مع الجواري فنادته امهم رومان فجاءت وهي - [00:56:04](#)

احفز نفسها واسلمتها امها الى نساء من بني الانصار. فاصلحتها وغسلناها وكذا. وقدمناها الى النبي صلى الله عليه وسلم بها هذه كناية معناه دخل بها دخل بها ليلة الدخول او نهار الدخول. نعم - [00:56:22](#)

وكانت عائشة هذه بنى بها نام. بنى هذه معروفة باللغة العربية الشاعر يقول بنيت بها ليل المحاق وكانت حياتي كلهن محاق المحاق الليالي التي يغيب فيه القمر. ما هو كذا يومين او يوم واحد على الاقل - [00:56:47](#)

بنيت بها ليل المحاق فكان كذا فكانت حياتي كلهن محاق. يعني ما طابتنا اه حياتهما. كلها ظلام وظلام نعم كانت عائشة تستحب ان يبني بنسائها في شوال. فاستحباب عائشة رضي الله عنها - [00:57:07](#)

وفعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يسبغ لباس الاستحباب على هذه هي المسألة نعم ما جاء في الولي ان قال ابو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث الثوري - [00:57:30](#)

عن اسماعيل وين كان لا تعرفه وتفرد به الثوري عن اسماعيل وكلهم ثقات اسباط جبال اعظم ما جاء في الوليمة الوليمة مأخوذة من الوم وقالوا الوم بمعنى الاجتماع. فكان هذه الدعوة التي تكون للطعام - [00:57:44](#)

لاجتماع الزوجين او بعد اجتماع الزوجين. ولذلك قالوا لا تكونوا وليمة الا بعد ما دخل الزوج ولا زوجته نعم وهنا ذكر عدة اشياء بالمناسبة قال النووي واعلموا ان العلماء ذكروا ان الضيافات ثمانية انواع. يعني الدعوات - [00:58:04](#)

والولايم ثمانية ان الضيافات ثمانية انواع. الوليمة يقال للعرس والخرص بالسين ويقال بالصاد المهملة ايضا للولادة والاعذار. يعني اذا كان ولد ل احد ولد ويدعو الناس عليه وهذا يسمى الولادة كيف يقول هذا؟ عقيقة ولا الولادة - [00:58:26](#)

ربما كان كانت العرب يوم ولد. اما الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم سنه يوم السابع مو كذا. فربما يوم الولادة كانوا يدعون الناس اذا ولد له ولد فكانوا يسمونه خرسا ما ندري باي معنى خرص - [00:58:54](#)

اخرج الخرص والاعذار اه للختان. يعني كان اذا اختتنوا العرب كانوا يختتنون هو يعني ملك الختان ما هو كده كما قالوا نعم فكانوا يدعون الناس ويسمى هذا اعذار والوكيرة للبناء. الورك وكر الطائر مو كذا. كان - [00:59:10](#)

بهذا المعنى اذا بنيت بيتا وبهذه المناسبة فرحا انت دعوت الناس وهذه الدعوة وهذه الوليمة تسمى وكيرة. والنقبة لقدم المسافر ذكروها هذا لقدم المسافر عامة. واخذها المسلمون بدعة النقية وصول الحجاج - [00:59:34](#)

قالوا بعض الاخوان السوريين والشيخ الالباني نفسه كان يحكي واظن كتب هذا في كتبه ولا ما كتبه قال ان في سوريا الحاج يدخل في البيت الا يذبح الذبيحة ثم يتخطى هو الذبيحة ويدخل - [00:59:57](#)

هذه اني يسمونها القدوم المسافر عامة. والحج خاصة كانوا يفعلون وهذه من البدع التي ذكروها مأخوذة من النقر وهو الغبار فائرن به نقعا فجاء وهو مسافر اليه اثر الغبار. ثم قيل انه انه ان المسافر يصنع الطعام وقيل يصنعه غيره له. والعقيقة - [01:00:13](#)

مسابى الولادة. فهمنا من هذا انه يوم الولادة الذي هو القرص والعقيقة يوم سابعه. والوطيمة بالضاد وكسر الضاد الطعام عند المصيبة اذا جاءت المصيبة فكانوا يدرون الناس يطعموهم والله المستعان. والمأدبة التعامل متخذ ضيافة بلا سبب. المأدبة. نعم - [01:00:36](#)

والوظيمة من هذي العنوان الثمانية ليست بجائزة بل هي حرام. عند المصيبة اذا كان لاطعام الفقراء والمساكين صدقة الصدقة تطفى غضب الرب اذا كان بهذه السورة والله اعلم قد يكون. لكن اذا كان يدعو الناس وقد - [01:01:01](#)

اثقلته المصيبة ثم يثقل نفسه بدعوة الناس الله اعلم قد يكون ولكن قال المصنف آآ النووي والوظيمة من هذه الانواع الثمانية ليست بجائزة بل حرام نعم والوليمة حق وسنة ولا شك فيه والنبي صلى الله عليه وسلم قال او لم ولو بشهاد. ومن هنا اخذوا وجوب الوليمة ولو بشيء حتى لو لم يكن به لحم - [01:01:20](#)

وكان وليمة النبي صلى الله عليه وسلم على زوجه صفية وتمر فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسطت على النطع قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد البغلاني انه قال حدثنا حماد بن زيدان ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأى على عبد الرحمن - 01:01:50

اثر سفرة وقال ما هذا؟ وفي رواية البخاري مهيم ما هي من فسرته ابن القيم رحمه الله كتابه بدائل الفوائد عنده بعض اه يعني كلمات شرح كلمات لغوية ايضا. فقال مهيم اصله ما - 01:02:14

ما هو الامر يمرؤ ما هو الامر يا مروع؟ ما هي اختصار؟ ايش ايش عندك؟ مو كذا. ما هو الامر يمرؤ؟ ما هي وفي صحيح البخاري بهذه اللفظة ما هذا؟ فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك او لم ولو بشاة ولو - 01:02:36

له هذي للتقليل او لايه المبالغة لا الظاهر تقليل لو كان زاد على هذا لا بأس بها. لكن اقل شيء بشاة اذا قدر وخاصة عبدالرحمن ابن عوف قول النبي صلى الله عليه وسلم له بعد ما يكون قد جمع مالا ما شاء الله كثيرا وكان ذا - 01:02:57

في التجارة ولما كان اخى بينه وبين من النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن الربيعه اخى بين عبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن الربيع فقال هذه زوجتي زوجتي اختر يداهن وهذا نصف مالي. قال بارك الله لك في اهلك ومالك. ولكن دلني على السوق. فذهب وضرب

في السوق - 01:03:20

بشيء من السمن سم كل يوم كان يذهب فبارك الله في ماله وكان ذا مال كثير بفضل الله وبعد النبي صلى الله عليه وسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجد - 01:03:48

احنا اليكن من عبدالرحمن بن عوف مكان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه يأخذهن ويحججهن ويسكنهن في شعب لا يدخل عليهن هكذا جزاه الله خيرا على كل حال. هو كان ثري ولذلك قال ولو بشاة يعني اقل شيء بالنسبة له لو زاد - 01:04:02

ولا يكون ان شاء الله اسرافا به لكن الاسراف في كل حال لا يكون مطلوبا قال وفي الباب عن عائشة رضي الله عن ابن مسعود وعائشة وجابر وزهير ابن عثمان يعني في باب الوليمة - 01:04:27

قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وقال احمد بن حنبل وزن نواة من ذهب كم وزنه؟ وزن ثلاثة دراهم وثلاث. وقال اسحاق الظاهر هو اسحاق ابن قال هو وزن خمسة دراهم وثلاث - 01:04:42

يعني اختلف الامام احمد رحمه الله وزن نواة من ذهب وزن ثلاثة دراهم وثلاث وقال اسحاق هو وزن خمسة دراهم وثلاث نعم والله لو خرج اهو ينوي ان يرجع ان شاء الله ولم يطوف طواف الاذى جاز. لكن اذا طافت طواف الوداع ثم خرج ثم جاء - 01:05:03

واخر خرجته اذا كان يطوف فهذا افضل يقول الاخر متى يقال في الحديث متفق عليه؟ ومتى يقال الحديث في الصحيحين؟ الظاهر كله سواء والله اعلم ليس بينهما فرق متفق عليه او جاء في الصحيحين - 01:05:31

لكن قد يقال جاء في الصحاح هكذا فقد يختلف. قد يعني به صحيح ابن حبان صحيح ابن خزيمة وغيرها. لكن اذا قيل الصحيحين فهو يساوي متفق عليه بين شيخنا البخاري ومسلم. ما حكم الدف يوم العيد؟ وهل يشرع - 01:05:50

امام المحارم ظرب الضفة امام المحارم من الرجال لا بأس والله اعلم هذا يعني تذكر ان عمر رضي الله عنه ان ابا بكر مرة قال النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم مزطجع في بيت عائشة رضي الله عنها - 01:06:09

قال امزمار من مزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم سكت قال دعهما يا ابا بكر يا عمر يا ابا بكر فانه يوم عيد - 01:06:31

الظاهر يوم عيده ايضا ضرب الضفة جاز ان شاء الله. لكن من من الذي يضرب؟ ليس الرجال اكثر شي اذا كان النساء فيما بينهم او الجواري الصغار. وكما قال ما لك رحمه الله ما يظرب الدف عندنا من الرجال الا المختنون - 01:06:47

مختن. فالرجال ليس لهن الدف ولا احد الشعراء الهند اقبال تعرفونه يقول تعال اقول لك يعني يعني تقدير الامم ليس في طنابير ولا في المزامير. انما في الصيف والسنان تقدير الامم هكذا يقول يعني الله قدر ان يكون تكون الامة التي تملك السيف والسنان هي التي

تنجح. انا كنت افكر في الحقيقة لا شك ان - 01:07:05

هذا الشيخ هو الذي ينبغي للمسلمين ان يعتنوا به كثيرا النبي صلى الله عليه وسلم كان شهر والشهر ولا يوقد في بيت دينار لكن صلى الله عليه وسلم ورمحه كان مستعدا سحابة. علي رضي الله لما قال له هل تصدق شيء؟ قال ليس عند شيء. اين درعك الحطمية -

01:07:35

01:07:59 - المسلم